مدى امتلاك طلبة قسم التربية البدنية والرياضة بدولة الكويت لمهارات الإسعافات الأولية

***د/ منابر سالم ناصر الرشيدي**

*** أستاذ مساعد بقسم التربية البدنية والرياضية - كلية التربية الأساسية – دولة الكويت.**

المقدمة ومشكلة البحث:

تهتم الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء بالتعليم كوسيلة تسعي من خلالها لتحقيق التنمية الشاملة، حيث يأتي التعليم كأحد مقومات التنمية المستدامة، وضمانة أساسية لأمن الأمم، وكنطاق إعداد القوى البشرية التي تمثل ثروة الشعوب الحقيقية، الأمر الذي يتطلب منا تعليما يتسم بجودة عالية ويواكبالتطور ات ويحاكي المستقبل وتصنف الجامعات كأحد أهم المؤسسات التي تؤدي دورا فاعلا وهاما في عملية التنمية باعتبارها بناءا تنظيميا علميا وأكاديميا يقوم بإحداث المزيد من عمليات التغير الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع، وذلك من خلال رفد قطاعاته المختلفة بالعناصر الكفؤة والمدربة والمزودة بأحدث المعارف.(١: ١٧)

وتصنف كليات التربية البدنية و الرياضية كأحد المؤسسات التي تسعى جاهدة إلى امداد سوق العمل بأخصائيين رياضيين مؤهلين وقادرين على التعامل مع مختلف مجالات العمل على الصعيد الرياضي، وقد أشار **عبد الحافظ النوايسة ومقداد احمد الطراونة (٢٠١٥)** إلى أنها تعمل بكل جهد على تأهيل الطلبة تأهيلا علميا سليما من خلال إمداد وتزويد فكر الطلاب بمواد عملية ونظرية تجمع بين التدريس النظري والتطبيقي لمختلف المعارف والعلوم التي تكفل لهم تحقيق مختلف النواحي المعرفية والنفسية والصحية.(١٢:٥)

ويشير **قاسم محمد خويلة ومقداد احمد الطراونة (٢٠١٤)** إلى مدى أهمية الأنشطة الرياضية وبما تسهم به مختلف ألعابها وفعالياتها وبرامجها التربوية الحركية من إعداد الفرد إعدادا ايجابيا، فبممارسة الألعاب الرياضية يتزود الفرد بخبرات ومهارات واسعة ومتعددة من شأنها أن تسهم في تطوير قدراته والتكيف مع أفراد مجتمعه فينمو ويتطور ويشكل حياته ومعيشته بصورة ناجحة، بحيث يصبح مجتمعا فاعلا.(١٠:٩)

وتعد الإصابات الرياضية من أهم المشكلات التي تواجه المختصين في مجال الرياضة والتربية البدنية بغض النظر عن تخصصاتهم، وهذه المشكلة لا تتعلق فقط بالفريق التدريبي المكون من المدرب واللاعب والمعالجين، بل أيضا من إداريي الفريق والأندية والجمهور والمجتمع، ذلك لما لها من تأثيرات بالغة على الارتقاء بالمستوى الرياضي في تحسين الإنجاز وتحقيق الفوز.(١٣٤:٢١)

وقد يواجه الإنسان ظروفا ومواقف صعبة تفرض نفسها فجأة ودونما إنذار، وعندما يكون لدى الإنسان المعرفة والدراية بكيفية التصرف في مثل هذه الظروف والمواقف فإن ذلك قد ينقذ إنسان؛ وتعتبر الإسعافات الأولية الخطوة العملية الأولى والسريعة بعد عملية التشخيص لحالة المصاب أيا كانت إصابته والتي تعتمد على نجاحها الخطوات اللاحقة في علاج هذه الحالة ومواصلة التقييم والعلاج بأنواعه المختلفة، مما يتطلب من القائم على الإسعاف للحالة إتقان آلياته وبكفاءة وسرعة عالية، والإسعافات الأولية وإتقانها يعتبر من المتطلبات الأساسية لكل من يعمل في مجال الرياضة من مدربين ولاعبين ومدرسين وتزداد أهميتها كلما تميزت الرياضة الممارسة وتنوعت الإصابات أثناء المنافسات أو التدريب على هذه الرياضة. (٨:٤)

ويؤكد **عبد المجيد الشاعر وآخرون (٢٠١٧)** أن الإسعافات الأولية تعتبر من جملة الاهتمامات في العلوم الطبية ككل، حتى غدت هذه الإسعافات من الضروريات في حياة هذه الشعوب، ضمن هذا العالم المليء بالإصابات والحوادث سواء كانت نتيجة فعل الإنسان نفسه، أو نتيجة الطبيعة كالزلازل والبراكين والفيضانات والانهيارات، أو الامراض المفاجئة التي تجتاح الإنسان، أو الحوادث التي تحدث داخل المناجم أو المصانع وغيرها من الأماكن التي من شأنها أن تعرض حياة الإنسان للخطر.(١٣:٧)

كما تعد الإسعافات الأولية ضرورية وعلى درجة عالية من الأهمية في حياة البشر، لأنها إنقاذ لحياة الكثير من المصابين نتيجة الحوادث التي تحصل في كل مكان وزمان، ويؤكد **طائى محمود جبارين وآخرون (٢٠٠٦)** ان الاسراع في بدء عمليات الإسعافات الأولية مهم للغاية خلال الدقائق الأولي وكلما تأخرت عملية الإسعاف كلما كانت النتائج غير مضمونة، ومن مقومات نجاحه الوعي والمقدرة على التصرف وقت الحادث وان يكون الشخص " المسعف " مؤهلا لذلك.(١٥:٣)

وأشار **(Janis) (٢٠٠٦)** إلى أن تقديم الإسعافات الأولية يعتبر واجب يقع على عاتق المدرب واللاعب والمعلم والطالب، حيث ينبغي أن يكونوا على يقين من أن جميع معدات الإسعافات الأولية اللازمة متوفرة لدى الفريق مما يسهل من إمكانية الوصول إلى الرعاية الطبية المناسبة.(٥١:١٧)

ويؤكد **قيس نعيرات (٢٠١٤)** أن من يقوم بعملية الإسعافات الأولية تقع عليه مسؤولية كبيرة في القيام بتقييم شامل للموقف أو الحادث ثم تشخيص حالة من أصيب ثم المبادرة بتطبيق الإسعاف الأولي المناسب والكافي بسرعة وإتباع الأولوية في العلاج في حالة حدوث أكثر من إصابة أو إصابة أكثر من شخص في وقت واحد، وعليه فإن الإسعافات الأولية تعتبر ضرورة في حياة البشر. والهدف الأساسي من الإسعافات الأولية هي إنقاذ حياة المصاب اولا وتخفيف الألم والتقليل من الآثار الضارة المترتبة على الإصابة ومنع تدهور حالته الصحية والمساعدة على شفاء المصاب بأسر ع وقت ممكن.(٢١:١٠)

ويشير **عبد الرحمن أبو عجمية (١٩٩٧)** إلى أن خدمات الإسعافات الأولية تعني العناية الطبية الفورية للمصاب عند الحاجة الضرورية بأقل الإمكانيات وحسب الأولويات من الأكثر خطورة إلى الأقل درجة؛ فضلا عن أن المسعف يجب أن يمتلك المهارات التي من الواجب إتقانها من قبله ومنها إنعاش القلب والرئتين (CPR)، ووقف النزيف، ومعالجة الحروق والجروح والكسور، ونقل المصاب وتهدئته.(١٥:٦)

ويشير **قيس نعيرات (٢٠١٤)** إلى أن تعليمات الإسعافات الأولية وتطبيقاته تهدف إلى:

أو لا : الحفاظ على حياة المصاب

ثانيا : منع حالة المصاب من أن تزداد سوءا

ثالثا : تحسين حالة المصاب

وبذلك أصبح من الضروري أن يكون المدرب واللاعب والمدرس والطالب الرياضي وجميع العاملين في المجال الرياضي على دراية ومعرفة بالإسعافات الأولية وتطبيقها. (١٢:١٠)

ومن خلال قيام الباحثة بتدريس مادة الإسعافات الأولية بقسم التربية البدنية والرياضة بدولة الكويت لاحظت أن الانخراط في ممارسة الأنشطة الرياضية بأنواعها وخصوصا الرياضات ذات الاحتكاك المباشر مرتبطة بصورة كبيرة بحدوث الإصابات حيث إن الممارس للنشاط الرياضي لابد وأن يتعرض بشكل أو بآخر للإصابات بأنواعها ومن هنا كان لابد من وجود نوع من المعرفة والدراية بمبادئ الإسعافات الأولية للتعامل مع هذه الإصابات للحفاظ على حياة المصاب أو التقليل من الأضرار الناجمة عنها، كما تبين للباحثة وجود نقص في بعض المعلومات الأساسية الخاصة بمبادئ الإسعافات الأولية بين الطلاب وكيفية التعامل مع هذه الحالات التي يمكن أن تشكل خطورة في حالة عدم التصرف السريع معها، ومن هنا جاءت أهمية هذا البحث للوقوف على مدى امتلاك طلبة قسم التربية البدنية والرياضة بكلية التربية الأساسية بدولة الكويتلمهارات الإسعافات الأولية ومقدرتهم على تطبيقها ومزاولتها في الحياة اليومية واثناء المحاضرات العملية.

وتتلخص أهمية الدراسة فيما يلى:

١- إلقاء المزيد من الاهتمام على الجوانب الصحية وتثقيف الدارسين والعاملين في المجال الرياضي بأهمية الإسعافات الأولية.

٢- الحد من تطور وزيادة الاصابة الرياضية عند حدوثها بين الطلبة في الكلية والتعامل معها بالشكل المناسب.

٣- قلة وندرة الدراسات بشكل عام التي تناولت الجوانب التطبيقية للرياضيين في مجال الإسعافات الأولية كما يمكن لهذه الدراسة لفت الانتباه لأهمية الجانب الصحي والإسعافات الأولية.

٤- فتح المجال إلى إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول الإسعافات الأولية.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على:

- مدى امتلاك طلبة قسم التربية البدنية والرياضة بدولة الكويت لمهارات الإسعافات الأولية.
- مدى امتلاك طلبة قسم التربية البدنية والرياضة بدولة الكويت لمهارات الإسعافات الأولية تبعا لمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية، التقدير الأكاديمي، التخصص الاكاديمى).

تساؤلات البحث:

١- ما مدى امتلاك طلبة قسم التربية البدنية والرياضة بدولة الكويت لمهارات الإسعافات الأولية؟

٢- ما مدى امتلاك طلبة قسم التربية البدنية والرياضة بدولة الكويت لمهارات الإسعافات الأولية تبعا لمتغيرات(الجنس، السنة الدراسية، التقدير الأكاديمي، التخصص الأكاديمي)؟

مصطلحات البحث:

- الإسعافات الأولية:

هي الخطوات الأولى التي يجب اتباعها للعناية بالمصاب من أجل المحافظة على حياته والتخفيف من الأضرار التي قد تنجم عنها. (٨: ١٨)

- مدى الامتلاك(*):

هو مجموع ما يمتلكه الفرد من معارف متعددة والتي اكتسبها من خلال تعليم أكاديمي أو دورات أو خبرات والتي تظهر بشكل واضح من خلال نسبة التحصيل المعرفى للفرد ومستوى المجموعة التي يقودها.

الدراسات السابقة:

١- قام **سامر الصعوب (٢٠١٨)** بدراسة هدفت إلى التعرف إلى مدى امتلاك طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة موته لمهارات الإسعافات الأولية، وتم استخدام المنهج الوصفي لملائمته وطبيعة أهداف الدراسة، تكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة موته، بلغت عينة الدراسة (١٩٠) طالبا وطالبة المسجلون في الفصل الدراسي الصيفي، استخدمت المعالجات الإحصائية المناسبة التي تمثلت في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) واختبار شيفيه، وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى أن امتلاك طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة موته لمهارات الإسعافات الأولية جاء بدرجة متوسطة وأقرب إلى درجة أقل من المتوسط، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التقدير الأكاديمي ولصالح الممتاز، ومن أهم توصيات الدراسة العمل على زيادة معرفة الطلبة بأهمية الإسعافات الأولية من خلال عقد ورشات عمل متخصصة وكذلك التأكيد على ضرورة طرح مساق الإسعافات الأولية في كل الفصول الدراسية، وأن يكون مساق الإسعافات الأولية متطلب إجباري لطلبة الكلية.(٢)

٢- قام **عامر الرهايفة (٢٠١٨)** بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى وعي وامتلاك مدربي ومنقذي السباحة بمبادئ الإسعافات الأولية، بالإضافة للتعرف إلى الفروق في تقييم مدى وعي وامتلاك المنقذين والمدربين بالإسعافات الأولية وفقا لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، الخبرة العلمية، الدرجة) وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي،وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) مدربا (١٣٦) منقذ، وأظهرت النتائج أن مستوى تقييم مدى وعي مدربي السباحة والمنقذين جاء بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق إحصائية في مستوى وعي المدربين والمنقذين بالإسعافات الأولية تبعا لمتغيرات (النوع الاجتماعي، الخبرة العملية، الدرجة) ووجود فروق في متغير المؤهل العلمي.(٤)

٣- قامت **مها الرزاز (٢٠١٥)** بدراسة هدفت إلى بناء مقياس تشخيصي لقياس وعي معلمات الروضة بالإسعافات الأولية للطفل، ومعرفة مدى وعي معلمات الروضة بالإسعافات الأولية وفقا لمتغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي) واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وبلغت عينة الدراسة (٦٠) معلمة من معلمات محافظة الغربية بمصر تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، وأظهرت النتائج عدموجود فروق لمتغير سنوات الخبرة، ووجود فروق إحصائية لمستوى الوعي بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي، ووجود فروق في مستوى الوعي بالنسبة لمتغير الدورات التدريبية.(١٣)

٤- قام**قيس نعيرات (٢٠١٤)** بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى وعي معلمات التربية الرياضية في محافظة نابلس بمبادئ الإسعافات الأولية ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة عمدية بلغت (٢٧) معلمة استخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث تم تصميمه وتعديله من قبل الباحث بعد إجراء معاملات الصدق والثبات وبعد جمع البيانات تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل النتائج وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى وعي معلمات التربية الرياضية بمبادئ الإسعافات الأولية جاءت بدرجة كبيرة حيث حصلت النسبة المئوية للاستجابة عليها (٧٠,٩٥٪) من ناحية نظرية بينما جاءت الدرجة متوسطة وقليلة على الفقرات العملية والتطبيقية وأوصى الباحث بمجموعة من التوصيات من أهمها التركيز على الناحية العملية والتطبيقية لمبادئ الإسعافات الأولية في المدارس عن طريق الدورات العملية في المراكز والمستشفيات.(١٠)

٥- قامت **هدى جلال عبد الوهاب (٢٠١٢)** بدراسة تهدف الى تقويم فاعلية دورة تدريبية للإسعافات الأولية للأطفال في رياض الأطفال، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتألفت العينة من (٢٢) طفلا تراوحت أعمارهم بين (٥-٦) سنوات من الجنسين، ولجمع البيانات تم الاستعانة بأداتي مقابلة، و اختبار الإسعاف الأولي المعرفي المعدل، واختبار تطبيقي على ممارسة الإسعاف الأولى، وقد كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة عند تطبيق اختبار الإسعاف الأولى المعرفي قبل وبعد تنفيذ البرنامج، مما يعني أن تدريب الأطفال على الإسعافات الأولية قد زودهم بمعلومات ومهارات لم تكن لديهم سابقا كما دلت النتائج على إمكانية إحداث تغييرات لدى الأطفال بشكل ملحوظ إذا توافرت البيئة المساعدة لتدريب ونقل المعرفة بالتدريب من خلال ممارسة الإسعافات الأولية، وأوصت الدراسة بأهمية تدريب أطفال الروضة على الإسعافات الأولية.(١٤)

٦- قامت **(María del,et al.) (٢٠٢١)** بدراسة هدفت الى التعرف على اراء الطلبة المعلمين في جامعة غرناطة بإسبانيا حول أهمية الإسعافات الأولية في المدارس، وأتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت على عينة بلغ عددها (٧٠) طالب وطالبة بلغ متوسط أعمارهم (٢١,٦) سنة، وكانت من اهم أدوات جمع البيانات المقابلة والاستبيان، وكانت من اهم النتائج: على الرغم من إدراك الطلبة لأهمية الإسعافات الأولية في المدارس الا أنهم لا يجيدون استخدام الإجراءات الصحيحة للإسعافات الأولية، ويواجهون الصعوبة في فهم كيفية التصرف مع المواقف الطارئة، وكانت اهم التوصيات ان صحة تلاميذ المدارس قضية ذات اهتمام متزايد ليس فقط فيما يتعلق برعايتهم في حالة وقوع حادث في المدرسة ولكن أيضا بتدريب المعلمين، لتحسين كلا الجانبين، حيث يجب أن يكون الطلاب و المعلمون مدربون جيدا على التعامل مع المصاب ومستعدون للمساعدة ويجب أن يشعروا بالثقة في القيام بذلك.(٢٢)

٧- قام **(Jeff Wilks et al.) (٢٠١٧)** بدراسة هدفت الى التعرف على مدى الوعى بأهمية الإسعافات الأولية والإنعاش القلبي الرئوي للمعلمين في المدارس، وأتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت من اهم النتائج: واقع عدم تقديم المعلمين للإسعافات الأولية بشكل فعال لطلابهم، وعدم تدريب الطلاب على الإسعافات الأولية، بالإضافة إلى عدم توفير دورات وبرامج حول الإسعافات الأولية والإنعاش القلبي الرئوي في المدارس، وأن المعلمين بالمدارس يواجهون إصابات الطلبة بالنزيف والاختناق والحروق والإنعاش وفقدان الوعي بالعجز وعدم القدرة على التصرف المناسب،و أن المعلمين مع التدريب والدعم يمكنهم تقديم برامج فعالة للغاية، وأوصت الدراسة بضرورة دمج الإسعافات الأولية المناسبة للعمر وتعليمات الإنعاش القلبي الرئوي في المناهج المدرسية بدء ا من السنوات الابتدائية وتطويرها وتحديثها سنويا، اجراء المزيد من الدراسات لإثبات فعالية التدريب على الإسعافات الأولية من أجل تعزيز قضية تعليم الإسعافات الأولية الإلزامي في المدارس.(١٨)

٨- وأجرى **(Krutsch et al.)** (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى تقييم مستوى خدمات وأدوات الإسعاف الأولي في الملاعب لدى بعض الأندية وفرق الهواة لكرة القدم في ألمانيا، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) ناديا و(٧٧) فريقا في كرة القدم للشباب الهواة، وأظهرت النتائج أن (١٦٪) من فرق كرة القدم لا يملكون حقيبة إسعافات أولية، وأن (٨٤٪) من هذه الفرق يمتلكون حقيبة الإسعافات الأولية ولكن غير مجهزة بشكل كاف، والسبب في ذلك يعود للمدربين حيث إن (٦٠٪) من مدربي الفرق هم المسؤولون عن تجهيز هذه الحقائب وينقصهم المعرفة بأدوات الإسعافات الأولية.(٢٠)

٩- قامت **(Christine Ammirati et al.) (٢٠١٤)** بدراسة تهدف الى التعرف علىقدر ات المعلمين في المدارس على تعليم الإسعافات الأولية للأطفال الذين تقل أعمارهم عن (٦) سنوات، حيث تم تدريب عدد من المعلمين من قبل فريق الطوارئ الطبية؛ لإجراء الإسعافات الأولية، وهؤلاء المعلمون دربوا الأطفال في رياض الأطفال؛ بهدف عمل دراسة مقارنة بين الأطفال المدربين وغير المدربين على الإسعافات الأولية، واتبعت الدراسة المنهج المقارن، واستخدمت الاختبار من خلال (وصف ثلاث صور كأداة للدراسة، وطبقت على عينة تكونت من (٣١٥) طفلا، من (١٨) فصل دراسي، وقسمت على (٩) فصول للأطفال المدربين، و(٩) فصول للأطفال غير المدربين، وكشفت النتائج عن أن غالبية الأطفال المدربين أجابوا الإجابات المتوقعة، وقدموا الردود المناسبة للمشكلة، كما كشفت النتائج عن قدرة أكبر لدى الأطفال المدربين عن الأطفال غير المدربين في وصف الحالة الطارئة، كما تظهر الدراسة قدرة الأطفال على استيعاب المهارات الأساسية كما تعلموها من معلميهم من خلال التدريب، كما بينت النتائج أن الأطفال المدربين يشعرون بثقة اكبر من أقرانهم غير المدربينوأخير اتوصي الدراسة بضرورة إدراج الإسعافات الأولية في المناهج الدراسية.(١٦)

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفى لملائمته لطبيعة البحث، وذلك من خلال تطبيق مقياس الإسعافات الأولية على أفراد عينة البحث.

مجتمع و عينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في طلاب قسم التربية البدنية والرياضة بدولة الكويت والبالغ عددهم(١١٠٠) طالب وطالبة، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلاب وطالبات الفرق الدراسية (الثانية، الثالثة، الرابعة وعددهم (١٨٠) طالب وطالبة وبنسبة (١٦,٣٦٪) من مجتمع البحث والجدول رقم (١) يوضح توصيف عينة البحث.

جدول (١)

توصيف عينة البحث

المتغيرات	فئات المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	طالب	١٢٠	٦٦,٦٧٪
	طالبة	٦٠	٣٣,٣٣٪
السنة الدراسية	الثانية	٤٥	٢٥,٠٠٪
	الثالثة	٨٠	٤٤,٤٤٪
	الرابعة	٥٥	٣٠,٥٦٪
التقدير الأكاديمي	ممتاز	٤٠	٢٢,٢٢٪
	جيد جدا	٨٢	٤٥,٥٦٪
	جيد	٤٦	٢٥,٥٥٪
	مقبول	١٢	٦,٦٧٪
التخصص الاكاديمى	تربية رياضية	١٣٠	٧٢,٢٢٪
	تأهيل رياضي	٥٠	٢٧,٧٨٪

أداة البحث والاجراءات:

- استمارة استبيان لقياس مدى امتلاك طلبة قسم التربية البدنية والرياضة بدولة الكويت لمهارات الإسعافات الأولية. (اعداد الباحث)

قامت الباحثة ببناء الأداة (الاستبيان) بعد الرجوع الى العديد من الدراسات السابقة للتعرف على امتلاك طلبة قسم التربية البدنية والرياضة بدولة الكويت لمهارات الإسعافات الأولية حيث تم صياغة عبارات المقياس في صورتها الأولية وقد بلغ عددها (٣١) فقرة وتم استخدام مقياس ثنائي التقدير (نعم، لا) موزعة على عدد (٢) محور، المحور الأول مجال المعرفة عدد (١٠) فقرة، المحور الثانى مجال المقدرة عدد (٢١) فقرة، تم عرض المقياس في صورته الأولية على السادة الخبراء والمتخصصين في المجال الرياضى والاسعافات الأولية مرفق (١) وقد وافق الخبراء بنسبة (١٠٠٪)

الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية في الفترة من ٢٠٢١/٥/٢م إلى ٢٠٢١/٥/٦م على عينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وقوامها (٢٠) طالب وطالبة، حيث قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية للتأكد من المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان (الصدق – الثبات).

المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للاستبيان:

١ - صدق المحكمين: لحساب صدق استمارة الاستبيان قامت الباحثة باستخدام صدق المحكمين وذلك عن طريق عرض المقياس على عدد (٨) من الخبراء والمتخصصين في المجال الرياضى والاسعافات الأولية مرفق (٢) لإبداء الرأي في مدى شمول محاور المقياس وصياغة العبارات ومنطقية عبارات المقياس لما وضعت من أجله، وقد أشارت النتائج الى اتفاق المحكمين بنسبة مئوية قدرها (١٠٠,٠٠٪) مما يشير الى توافر الصدق المنطقى للمقياس.

٢ - صدق الاتساق الداخلى:

لحساب صدق استمارة الاستبيان قامت الباحثة باستخدام صدق الاتساق الداخلى حيث تم تطبيقه على عدد (٢٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة عبارات كل محور والدرجة الكلية للمحور الذي يمثله، وكذلك حساب معامل الارتباط بين المجموع الكلى لكل محور والدرجة الكلية للاختبار والجداول (٢)، (٣) يوضحان ذلك.

جدول (٢)

معامل الارتباط بين درجات كل عبارة وبين المحور الذي تمثله في الاستبيان=٢٠

محور المعرفة		محور المقدرة	
م	قيمة "ر"	م	قيمة "ر"
١	٠,٥٩٣	١	٠,٥٨٣
٢	٠,٦٥٤	٢	٠,٥٨٤
٣	٠,٦٨٧	٣	٠,٥٨٨
٤	٠,٥٩٢	٤	٠,٥٩١
٥	٠,٥٩٨	٥	٠,٦٢٣
٦	٠,٧٤٥	٦	٠,٦٧٠
٧	٠,٦١٨	٧	٠,٦٦٩
٨	٠,٥٧٩	٨	٠,٦٣٨
٩	٠,٦٦٥	٩	٠,٥٨٨
١٠	٠,٦٢٣	١٠	٠,٦,٥١
١١	٠,٧٧٥	١١	٠,٦٢٣
-	-	١٢	٠,٥٨٩
-	-	١٣	٠,٥٩٢
-	-	١٤	٠,٥٨٩
-	-	١٥	٠,٧٥٧
-	-	١٦	٠,٦٣٢
-	-	١٧	٠,٧٤٨
-	-	١٨	٠,٧٢٣
-	-	١٩	٠,٦٦٣
-	-	٢٠	٠,٧٢٥

* قيمة (ر) عند مستوى عند ٠,٠٥=٠,٤٤٤ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين درجات كل عبارة والمحور الذي ينتمي اليه مما يشير الى صدق المقياس.

جدول (٣)

معامل الارتباط بين درجات كل محور والدرجة الكلية للاستبيان ن=٢٠

م	محاور الاستبيان	عدد العبارات	قيمة "ر"
١	محور المعرفة	١١	*٠,٧٨٠
٢	محور المقدرة	٢٠	*٠,٦٦٦

*** قيمة (ر) عند مستوى عند ٠,٠٥=٠,٤٤٤ * دال عند مستوى ٠,٠٥**

يتضح من جدول (٣) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين درجات كل محور والدرجة الكلية للاستبيان مما يشير الى صدق المقياس.

معامل الثبات:

وقد استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ لحساب معامل ثبات الاستبيان

جدول (٤)

معامل الارتباط بين درجات كل محور والدرجة الكلية للاستبيان ن=٢٠

محاور الاستبيان	معامل الارتباط
محور المعرفة	*٠,٧٦٣
محور المقدرة	*٠,٨٣٦
الاستبيان ككل	*٠,٨٧٥

يوضح الجدول (٤) أن قيم معامل ألفا قد تراوحت ما بين (٠,٧٦٣ : ٠,٨٧٥١) وهي قيم مرضية لقبول ثبات الاستبيان.

اجراءات الأداة (الاستبيان):

بعد ان وصل المقياس لصورته النهائية قامت الباحثة بإجراء **الخطوات التالية:**

١- تم توزيع (٢٠٠) استمارة استبيان على طلبة قسم التربية البدنية والرياضة بدولة الكويت وذلك خلال الفترة من ٢٠٢١/٥/٢٢م إلى ٢٠٢١/٥/٢٧م

٢- بلغ عدد الاستبيانات المسترجعة والصالحة للتحليل الإحصائي (١٨٠) استمارة استبيان.

٣- تم الاشراف والمتابعة على توزيع الاستبيان على العينة من خلال متابعة أفراد العينة والتأكد على جميع فقرات الاستبيان والتأكيد على الإجابة على جميع فقرات الاستبيان قبل استلامها.

٤- تمت إجابات عينة البحث على الاستبيان وفق تقدير ثنائي (نعم ، لا) لقياس مدى امتلاك طلبة قسم التربية البدنية والرياضة بدولة الكويت لمهارات الإسعافات الأولية، وقد أعطى للاختيار (نعم=٢، لا = ١)، وقد تم حساب المدى لهذه الدرجات حيث (المدى= أكبر قيمة – أصغر قيمة) وبالتالي كان المدى =١، تم تقسيم المدى الى خمس فئات متساوية الطول طول كل منها (٠,٢٠) وبناء عليه تم اعداد المعيار الاتي لتصنيف مستويات المتوسط الحسابى لإجابات العينة على عبارات الاستبيان وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

معيار تصنيف فئات المتوسطات الحسابية ومستوياتها المعتمد في البحث

المتوسط الحسابى	المستوى
١,٠٠ـ١,٢٠	منخفض
١,٢١ـ١,٤٠	أقل من متوسط
١,٤١ـ١,٦٠	متوسط
١,٦١ـ١,٨٠	فوق المتوسط
١,٨١ـ٢,٠٠	مرتفع

الأساليب الاحصائية:

لمعالجة البيانات إحصائيا قامت الباحثة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لحساب المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- النسب المئوية.
- معامل الارتباط البسيط.
- معامل ألفا كرونباخ.
- اختبار"ت".
- اختبار تحليل التباين.
- اختبار شيفيه

عرض النتائج ومناقشتها:

أو لا: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول والذي نصه:

"ما مدى امتلاك طلبة قسم التربية البدنية والرياضة بدولة الكويت لمهارات الإسعافات الأولية؟"

للإجابة على هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لمدى امتلاك طلبة قسم التربية البدنية والرياضة بدولة الكويتلمهارات الإسعافات الأولية وذلك على مستوى المجال الكلي ومستوى كل مجال من مجالات الدراسة والمتمثلة بالمجالين (المو في، المقدرة) والجداول (٦) و (٧) و (٨) توضح ذلك .

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى امتلاك طلبة قسم التربية البدنية والرياضة بدولة الكويت لمهارات الإسعافات الأولية

المجال	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب	المستوى
مجال المقدرة	١,٤٨	٠,٥٤	١	متوسط
مجال المعرفة	١,٤٠	٠,٤٩	٢	أقل من متوسط
الكلى	١,٤٤	٠,٥٢	—	متوسط

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى امتلاك طلبة قسم التربية البدنية والرياضة بدولة الكويت لمهارات الإسعافات الأولية لمجال المعرفة

م	العبـــــارات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب	المستوى
١	لدي المعرفة المناسبة عن جسم الإنسان تشريحيا	١,٤٩	٠,٥٥	١	متوسط
٢	لدى المعرفة بالتعامل بسرعة وهدوء عند حدوث الإصابة	١,٤٧	٠,٥٤	٢	متوسط
٣	لدي المعرفة بالمعلومات الطبية الكافية التى تؤهلني لتقديم الإسعافات الأولية	١,٤٦	٠,٥٣	٣	متوسط
٤	لدى المعرفة بتمييز لون الجلد المصاب	١,٤٥	٠,٥٢	٤	متوسط
٥	لدي المعرفة بعلامات الاستجابة من عدمها للمصاب	١,٤٤	٠,٥١	٥	متوسط
٦	لدي المعرفة المناسبة بمحتويات حقيبة الإسعافات الأولية	١,٤٣	٠,٥٠	٦	متوسط
٧	لدي المعرفة المناسبة بالوظائف الحيوية للإنسان	١,٤٢	٠,٤٩	٧	متوسط
٨	لدى المعرفة بالمعلومات المناسبة عن أجهزة جسم الإنسان	١,٣٦	٠,٤٨	٨	أقل من متوسط
٩	لدي المعرفة بكيفية التعامل مع المصاب وتهدئته	١,٣٣	٠,٤٦	٩	أقل من متوسط
١٠	لدى المعرفة لتمييز علامات الاستغاثة للمصاب من عدمها	١,٢٧	٠,٤٤	١٠	أقل من متوسط
١١	لدى المعرفة بارقام الطوارئ (الإسعاف والدفاع المدني والشرطة)	١,٢٥	٠,٤٢	١١	أقل من متوسط
	الكلى	١,٤٠	٠,٤٩	—	أقل من متوسط

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى امتلاك طلبة قسم التربية البدنية والرياضة بدولة الكويت لمهارات الإسعافات الأولية لمجال المقدرة

م	العبـــــارات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب	المستوى
١	لدي القدرة على التعامل مع حالات التشنج (الصدمة)	١,٦١	٠,٥٩	١	فوق المتوسط
٢	لدي القدرة على تشخيص الحالة فور وصولي مكان الحادث	١,٦٠	٠,٥٩	٢	متوسط
٣	لدي القدرة على التعامل إصابات الظهر	١,٥٦	٠,٥٨	٣	متوسط
٤	لدي القدرة على التعامل مع حالات الغرق	١,٥٥	٠,٥٨	٤	متوسط
٥	لدى القدرة على إتباع الأولويات في علاج الإصابات الأكثر خطورة فالأقل	١,٥٤	٠,٥٧	٥	متوسط
٦	لدي القدرة على التعامل مع انسداد مجرى التنفس (بلع اللسان)	١,٥٣	٠,٥٧	٦	متوسط
٧	لدي القدرة على قياس الضغط	١,٥٢	٠,٥٦	٧	متوسط
٨	لدي القدرة على قياس نبض القلب	١,٥١	٠,٥٥	٨	متوسط
٩	لدي القدرة على التعامل حالات الإنتظام	١,٥٠	٠,٥٥	٩	متوسط
١٠	لدي القدرة على التعامل مع إصابات الكسور	١,٤٨	٠,٥٥	١٠	متوسط
١١	لدي القدرة على التعامل مع ضربة الشمس	١,٤٧	٠,٥٤	١١	متوسط
١٢	لدى القدرة على اتباع الإجراءات الصحيحة لمبادئ الإسعافات الأولية	١,٤٦	٠,٥٣	١٢	متوسط
١٣	لدي القدرة على قياس التنفس	١,٤٥	٠,٥٢	١٣	متوسط
١٤	لدي القدرة على إجراء عملية التنفس الاصطناعي	١,٤٤	٠,٥١	١٤	متوسط
١٥	لدي القدرة على تقديم الإسعافات الأولية المناسبة فور وصولي لمكان الحادث	١,٤٣	٠,٥٠	١٥	متوسط
١٦	لدي القدرة على استخدام حقيبة الإسعافات الأولية	١,٤٢	٠,٤٩	١٦	متوسط
١٧	لدي القدرة على التعامل مع فقدان الوعي	١,٤١	٠,٤٧	١٧	متوسط
١٨	لدي القدرة على قياس درجه الحرارة	١,٤٠	٠,٤٨	١٨	أقل من متوسط
١٩	لدي القدرة على التعامل مع الإصابات التي يتعرض لها الطالب إثناء المحاضرة	١,٣٩	٠,٥٠	١٩	أقل من متوسط
٢٠	لدي القدرة على إسعاف اللاعبين حين التعرض لتوقف خارجي	١,٣٧	٠,٤٩	٢٠	أقل من متوسط
	الكلى	١,٤٨	٠,٥٤	ــ	متوسط

أشارت نتائج الجداول رقم (٦) و (٧) و (٨) ان مدى امتلاك طلبة قسم التربية البدنية والرياضة بدولة الكويت لمهارات الإسعافات الأولية وعلى المستوى الكلي جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (١,٤٤) وبانحراف معياري (٠,٥٢)، أما على مستوى المجالات فقد جاء مجال المقدرة بالترتيب الأول وبدرجة متوسطة وبمتوسط (١,٤٨) وجاء المجال المعرفي بالترتيب الثاني بدرجة اقل من متوسطة وبمتوسط بلغ (١,٤٠).

ومن خلال النتائج السابقة فان هذا يدل دلالة واضحة على أن الطلبة في قسم التربية البدنية والرياضة لا يمتلكون المهارات الشاملة للإسعاف الأولي التي يمكن الاعتماد عليها لمواجهة أي طارئ يحدث سواء في الجامعة أو خارجها ويحتاجون إلى المزيد من المساقاتو المهارات والدورات والخبرات التي تؤهلهم وتساعدهم على مواجهة مثل تلك الحالات الطارئة، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة **مصطفى ابراهيم احمد (٢٠٠٩)(١٢)** والتي أظهرت وجود انخفاض عام وواضح لدى الطلاب في المستوى الثقافي في مجال الإصابات الرياضية وبمختلف محاور الدراسة، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة **قيس نعيرات (٢٠١٤) (١٠)** وكان من أبرز نتائجها، أن مستوى وعي معلمات التربية الرياضية بمبادئ الإسعافات الأولية جاءت بدرجة كبيرة.

وتعزو الباحثة سبب الحصول على هذه النتيجة وهو مقدرة الطلبة على تطبيق مهارات الإسعافات الأولية العمومية، أيبشكلٍ عام وليست على وجه الخصوص كتصنيف الحوادث والحالات من الخطرة، إلى المتوسطة، إلى الأقل خطورة، إلى الإصابة الطفيفة، وهكذا، والتي تأتي كأساس لمواجهة أي طارئ فور حدوثه، وبخلاف ذلك تضعف قدرته على المواجهة لقلة الإلمام بالمعارف الأساسية لهذه المهارات والتطبيق العملي ومقدرته على المواجه، وقد تشابهت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة **قيس نعيرات (٢٠١٤)(١٠)** والتي أشارت إلى مدى امتلاك المعلمات المقدرة على تطبيق المهارات العمومية للإسعاف الأولي، واتفقت نتائج هذه الدراسةأيضاً مع نتائج دراسة **محمود محمد حسن و عاصم صابر حمودي (٢٠٠٧)(١١)**، اللذان هدفا لتصميم برنامج تدريبي يخدم تعزيز قدرات ومعارف طلاب ومعلمي التربية الرياضية لمهارات الإسعافات الأولية ومدى قدرتهم على التطبيق لها والتي بدورها تؤدي إلى تحسن واضح وملموس في مدى امتلاكهم وتطبيقهم لهذه المهارات؛ حيث أوضحت الدراسة أيضا مدى أهمية امتلاك الطلبة للمعارف بجانب الممارسة والتطبيق وصقل معارفهمخبر اتهم العملية لمهارات الإسعافات الأولية والذي يؤثر بطريقة ايجابية لمقدرتهم في مواجهة الحوادث والإصابات التي قد تحدث في حياتهم، أو في مجال عملهم المستقبلي كمتخصصين في مواجهة الحوادث واصابات الملاعب.

وفيما يتعلق بمجال المعرفة الذي جاء في المرتبة الثانية وبدرجة أقل من المتوسطة، عزت الباحثة سبب الحصول على هذه النتيجة الى افتقار الخطط الدراسية في قسم التربية البدنية والرياضة

بدولة الكويت الى مساقات الإسعاف الأولى سواء كان على الصعيد المعرفي أو العملي، أي التطبيق والممارسة التي تعزز من قدرتهم كاخصائيين مقبلين على سوق العمل والتي من شأنها أن تعزز إمكانيتهم على مواجهة الحوادث الرياضية أو في الحياة العامة بشكل عام، وقد اشارت دراسة **Melinda (٢٠٠٤)(٢٣)** بخلاف نتائج هذه الدراسة، إلى أنه إذا ما تم صقل شخصية الطلبة بالمعارف والمعلومات التي تغذيهم فان ذلك يعزز مقدرتهم على مواجهة الحوادث والإصابات التي قد تحدث في محيطهم، واتفق ذلك أيضا مع نتائج دراسة **Bosma (٢٠٠٢)(١٥)** التي أوضحت مدى أهمية إلقاء المحاضرات والندوات العلمية والتثقيفية، وتعزيز ممارسات الطلبة وتطبيقهم لمهارات الإسعافات الأولية مما يؤدي إلى نشر وتثقيف وتوعية المجتمع وتحضره ورقيه بما يدعم تقدمه نحو التطور والتحضر الأمثل الذي يحد من الحوادث والمقدرة على مواجهتها والتخفيف منها إلى حين وصول المختصين؛ وتشابهت نتائج هذه الدراسة الحالية مع نتائج دراسة **قيس نعيرات (٢٠١٤)(١٠)**، التي أشارت إلى أن مجال المعرفة جاء بدرجة أقل من المتوسط لدى المعلمين الذي تم تطبيق الاستبيان عليهم من حيث معرفتهم في مهارات الإسعافات الأولية وهذه النتيجة تعتبر غير مقبولة كمعلمين لمادة التربية الرياضية، والتي تشكل معارفهم ومعلوماتهم أساسا لهم في حياتهم اليومية.

ثانيا: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثانى والذي نصه:

"ما مدى امتلاك طلبة قسم التربية البدنية والرياضة بدولة الكويت لمهارات الإسعافات الأولية تبعا لمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية، التقدير الأكاديمي، التخصص الأكاديمي)؟"

للإجابة على هذا التساؤل فقد تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى امتلاك طلبة قسم التربية البدنية والرياضة بدولة الكويت لمهارات الإسعافات الأولية تبعا لمتغيرات(الجنس، السنة الدراسية، التقدير الأكاديمي، التخصص الاكاديمى) والجدول رقم (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى امتلاك طلبة قسم التربية البدنية والرياضة بدولة الكويت لمهارات الإسعافات الأولية تبعا لمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية، التقدير، التخصص الكاديمى)

المتغيرات	فئات المتغيرات	المتوسط الحسابى
الجنس	طالب	١,٤٨
	طالبة	١,٣٩
السنة الدراسية	الثانية	١,٤٦
	الثالثة	١,٤٥
	الرابعة	١,٤٤
التقدير الأكاديمي	ممتاز	١,٦٢
	جيد جدا	١,٣٩
	جيد	١,٤٣
	مقبول	١,٣٠
التخصص الاكاديمى	تربية رياضية	١,٥١
	تأهيل رياضي	١,٤٢

تشير البيانات الواردة في الجدول (٩) إلى وجود فروقات ظاهرية في المتوسطات الحسابية المعيارية لمدى امتلاك طلبة قسم التربية البدنية والرياضة بدولة الكويت لمهارات الإسعافات الأولية تبعا لمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية، التقدير الاكاديمى، التخصص الاكاديمى) وللكشف فيما إذا كانت هذه الفروقات ذات دلالة إحصائية تم استخدام اختبار"ت" لمتغير الجنس، والجدول رقم (١٠) يوضح نتائج ذلك.

جدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للفروق بين درجات العينة تبعا لمتغير الجنس

ن=١٨٠

المتغير	الجنس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
مدى امتلاك مهارات الإسعافات الأولية	طالب	١,٤٨	٠,٥٩	١,٥٢	٠,١٣
	طالبة	١,٣٩	٠,٥٤		

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥=١,٩٧ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (١٠) عدموجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين درجات العينة وفقا لمتغير الجنس.

جدول (١١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للفروق بين درجات العينة تبعا لمتغير القسم

ن=١٨٠

المتغير	التخصص	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
مدى امتلاك مهارات الإسعافات الأولية	تربية رياضية	١,٥١	٠,٥٦	١,٦٦	٠,٠٩
	تأهيل رياضي	١,٤٢	٠,٥١		

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥=١,٩٧ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (١١) عدموجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين درجات العينة وفقا لمتغير التخصص.

أما بالنسبة لمتغيرات (السنة الدراسية، التقدير الأكاديمي) للكشف فيما إذا كانت هذه الفروقات ذات دلالة إحصائية تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول رقم (١٢) يوضح نتائج ذلك.

جدول (١٢)

نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق وفقلمتغير ات (السنة الدراسية، التقدير الاكاديمى)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
السنة الدراسية	٠,٠٨٢	٢	٠,٠٤١	١,١١	٠,٣٣
التقدير	١,٣٩٠	٣	٠,٤٦٣	*١٢,٥١	٠,٠٠
الخطأ	٦,٤٧٥	١٧٥	٠,٠٣٧		
الكلى	٧,٩٤٧	١٧٩			

يتضـــح من الجدول رقم (١٢) عدم وجود فروق دالة إحصـــائيا عند مســـتوى ٠,٠٥ بين درجات العينة وفقا لمتغير الســـنة الدراســـية، كما تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (١٢) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥ ≥α) لمدى امتلاك طلبة قســـم التربية البدنية والرياضـــــة بدولة الكويت لمهارات الإسعافات الأولية تبعا لمتغيرات(التقدير الأكاديمي) وللكشف لصالح من تعود هذه الفروق فقد تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول رقم (١٣) يوضح نتائج ذلك

جدول (١٣)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للكشف عن الفروق تبعا لمتغير التقدير الاكاديمى

المتوسط الحسابى	التقديرات	ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول
١,٦٢	ممتاز	—	*٠,٢٣٠	*٠,١٩٥	*٠,٣١٩
١,٣٩	جيد جدا	—	—	-٠,٣٤	٠,٠٨٩
١,٤٣	جيد	—	—	—	٠,١٢٤
١,٣٠	مقبول	—	—	—	—

فيما يتعلق بمناقشة التساؤل الثانى "ما مدى امتلاك طلبة قسم التربية البدنية والرياضة بدولة الكويت الإسعافات الأولية تبعا لمتغيرات الجنس، السنة الدراسية، التقدير الأكاديمي، التخصص الأكاديمي)؟" تشير البيانات الواردة في الجداول رقم (١٠)، (١١)، إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥ ≥α) لمدى امتلاك طلبة قسم التربية البدنية والرياضة بدولة الكويت لمهارات الإسعاف الأولى تبعا لمتغيرات(الجنس، التخصص)، في حين أظهرت نتائج جدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥ ≥α) لمتغير السنة الدراسية بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥ ≥α) للتقدير وللكشف لصالح من تعود هذه الفروق فقد تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية ويتضح من جدول رقم (١٣) ان الفروق تعزى لصالح التقدير (ممتاز).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن طلبة قسم التربية البدنية والرياضة على وجه الخصوص وبحسب خطتهم الدراسية فإنهم يدرسون مساقات عملية تطبيقية متعددة وبمستويات ومهارات مختلفة، وهذا بدوره يزيد من فرص الاحتكاك والتعرض للإصابات المتنوعة سواء البسيطة أو المتوسطة أو ربما الشديدة جراء اللعب الحر أو التطبيق العملي لأي مهارة مطلوبة ضمن المحاضرة العملية، وهذا بدوره يعزز لدى الطلبة المعرفةو الخبرة والمقدرة على مواجهة الحالات المختلفة والمتنوعة للإصابات والحوادث التي تظهر أثناء اللعب أو التطبيق العملي، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة ميلندا **Melinda (٢٠٠٤)**(٢٣) و**Jeff Wilks,et al (٢٠١٧)**(١٨) الذين أوضحوا مدى أهمية الجانب التطبيقي والعملي والممارسة في تطبيق مهارات الإسعافات الأولية لدى الطلبة، مما يعزز لديهم المقدرة على مواجهة الحوادث والإصابات بما يخدم مصلحة المجتمع والرقي والتقدم بمستوى

ثقافته ومعارفه من خلال أفراده الذين يتمتعون بقدرات تمكنهم من التصدي والوقوف ضمن الحالات الإنسانية في الحوادث ومجال عملهم أو حتى وان كان خلال اللعب، واتفق ذلك أيضاً مع نتائج دراسة **بوسما Bosma (٢٠٠٢)(١٥)** الذي بين مدى احتياج الطلبة المتدربين بمجال الإسعافات الأولية إلى زيادة فترة التدريب العملي والتطبيقي الذي يساعدهم على تقديم خدماتهم الاسعافية بشكل أفضل وامتلاكهم المهارات المختلفة ورفع كفاءتهم العملية؛ واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة نعيرات (٢٠١٤) والتي أظهرت نتائجها أن مستوى وعي معلمات التربية الرياضية بمبادئ الإسعافات الأولية جاءت بدرجة كبيرة واتفقت معها في مجال التطبيق العملي والذي جاء بدرجة متوسطة وقليلة، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **محمود محمد حسن و عاصم صابر حمودي (٢٠٠٧)(١١)، مصطفى إبراهيم احمد (٢٠٠٩)(١٢)** الذين وجدوا بأن الجانب التطبيقي لمهارات الإسعافات الأولية يقتصر فقط على معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس ومدى مقدرتهم على حل المشاكل والحوادث الناتجة سواء كانت ضمن الحصص أو المحاضرات العملية، أو في الحياة العامة بشكل عام.

وتعزو الباحثة نتيجة وجود فارق ذو مستوى دلالة لصالح التقدير الأكاديمي الممتاز يعود إلى أن هؤلاء الطلبة حريصون على حضور ومتابعة المواد الدراسية العملية والنظرية على حد سواء والقيام بكل ما هو مطلوب منهم، وكذلك المشاركة الفاعلة في تفاصيل المحاضرات مما يمنحهم خبرات ومهارات وقدرات على مواجهة المواقف والحالات المختلفة أكثر من اقرانهم ويتفق هذا مع دراسة **John (٢٠٠٢)(١٩)** والتي أظهرت نتائجها انه كلما ازد مستوى الرضا الوظيفي كلما قلت الضغوط النفسية ولذلك فان امتلاك مهارات الإسعافات الأولية تعتبر متطلب أساسي لكافة أفراد المجتمع ومن أبرزهم أولئك المتخصصين في التربية الرياضية الذين يعتبروا كمدربين ومعلمين وركن أساسي من أركان اللعب المنظومة الرياضية سواء في الملاعب أو الصالات أو الأندية أو المسابح أو المدارس، مما يعزز فكرة الباحث بضرورة رفع كفاءة وقدرة الطلبة كأخصائيين مستقبليين في المجال الرياضي.

الاستنتاجات:

من خلال مناقشة نتائج الدراسة تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية

١- أن امتلاك طلبة قسم التربية البدنية والرياضة بدولة الكويت لمهارات الإسعافات الأولية جاء بدرجة متوسطة واقرب إلى درجة اقل من المتوسط

٢- أن مجال المقدرة لدى طلبة قسم التربية البدنية والرياضة بالكويت جاء بدرجة متوسطة

٣- أن مجال المعرفة لدى طلبة قسم التربية البدنية والرياضة بالكويت جاء بدرجة اقل من المتوسط

٤- أن طلبة قسم التربية البدنية والرياضة بالكويت الحاصلين على تقدير ممتاز هم الأكثر قدرة ومعرفة والمام في مهارات الإسعافات الأولية

٥- لاتوجد فروق دالة احصائيا لمدى امتلاك طلبة قسم التربية البدنية والرياضة بالكويت في مجالى المعرفة والقدرة في متغير الجنس والتخصص.

التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحث بما يلي:

١- العمل على زيادة معرفة الطلبة بأهمية الإسعافات الأولية من خلال عقد ورشات عمل متخصصة.

٢- التأكيد على ضرورة طرح مساق الإسعافات الأولية في كل السنوات الدراسية.

٣- العمل على أن يكون مساق الإسعافات الأولية متطلب إجباري لطلبة الكلية.

٤- العمل على عقد دورات تدريبية متخصصة في الإسعافات الأولية أسوة بالدورات الأخرى.

٥- اجراء دراسات مشابهة على طلبة الجامعة بشكل عام للوقوف على مدى جاهزية الطلبة في المواقف والحالات التي يمكن ان يتعرضوا لها للحد من تفاقم الإصابات والوقاية منها.

المراجع

أولاً : المراجع العربية:

١- راوية حسن (٢٠٠١): **السلوك التنظيمي المعاصر**، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية.

٢- سامر نهار الصعوب (٢٠١٨):**مدى امتلاك طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة موته لمهارات الإسعافات الأولية**، كلية علوم الرياضية مجلة دراسات العلوم التربوية المجلد ، (٤٥) العدد (٤) .

٣- طائى محمود جبارين واخرون (٢٠٠٦): **اسعافات الألفية المعاصرة**" مركز الألفية لعلوم الصحة والمجتمع.

٤- عامر الرهايفة (٢٠١٨): **تقييم مدى وعي وامتلاك مدربي ومنقذي السباحة بمبادئ الإسعافات الأولية**. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة. الأردن.

٥- عبد الحافظ تيسير النوايسة، مقداد احمد الطراونة (٢٠١٥):**دارسة تحليلية لمستوى الثقافة الغذائية لدى طلبة قسم التربية البدنية والرياضة في جامعة مؤتة**، المؤتمر الدولي السابع، جامعة اليرموك.

٦- عبد الرحمن أبو عجمية (١٩٩٧): **الإسعافات الاولية في الحالات الطارئة**، دار الاعتصام للطباعة والنشر، فلسطين، ط ٢.

٧- عبد المجيد الشاعر واخرون (٢٠١٧): **الإسعافات الأولية**. عمان. وزارة الثقافة. مطبعة أروى.

٨- عبد المجيد الشاعر(١٩٩٨): **المفاهيم الأساسية للإسعافات الأولية**. دار المستقبل للنشر والتوزيع. عمان الأردن.

٩- قاسم محمد على خويلة، مقداد احمد الطراونة (٢٠١٤): **دراسة تحليلية لمستوى الذكاء الانفعالي لدى لاعبي فرق كرة القدم في جامعات الجنوب**، المؤتمر العلمي الدولي السادس، جامعة اليرموك.

١٠- قيس نعيرات (٢٠١٤):**مستوى وعي معلمات التربية الرياضية في محافظة نابلس بمبادئ الإسعافات الأولية**، مجلة جامعة النجاح (العلوم الإنسانية)، المجلد ، (٢٨) العدد (١٠) .

١١- محمود محمد حسن،عاصم صابر راشد حمودي (٢٠٠٧): **برنامج مقترح لتدريب وصقل معلم التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعلم الابتدائي وتطوير أدائه المهني**، المؤتمر العلمي الدولي، كلية التربية البدنية والرياضة بنات، جامعة الإسكندرية .

١٢- مصطفى إبراهيم احمد على (٢٠٠٩): **قياس ثقافة الإصابات الرياضية لدى مدربي كرة اليد بصعيد مصر**، المؤتمر العلمي الدولي الرابع، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط .

١٣- مها الرزاز (٢٠١٥): **مقياس تشخيصي لقياس وعي معلمات الروضة بالإسعافات للطفل**" مجلة الطفولة والتربية، قسم رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية. مصر. ٢٤(٧). ١١٠-٥٣.

١٤- هدى جلال عبد الوهاب (٢٠١٢): **فعالية دورة تدريبية للإسعافات الأولية في رياض الأطفال(دراسة تجريبية)** مجلة دراسات الطفولة، مجلد (١٥) ، عدد (٥٤)، ص ٢٥-٣٩ .

ثانياً : المراجع الأجنبية:

١٥- **Bosma, (٢٠٠٢)**: clinical Assistant professor, Department of physical and Rehabilitation University of Michigan Health system, Ann Arbor, Michigan.

١٦- **Christine Ammirati**، et al. (٢٠١٤). **Are schoolteachers able to teach first aid to children younger than ٦ years**? a comparative study. BMJ، ٤ (٩)، ١-٨.

١٧- **Janis K. Doleschal. (٢٠٠٦):** Managing Risk in Interscholastic Athletic **Programs**:١٤ Legal Duties of Care. Marquette sports Law Review ٣٣٩-٢٩٥، (١) ١٧.

١٨- **Jeff Wilks**، et al. (٢٠١٧): **Skills for Life: First Aid and Cardiopulmonary Resuscitation in Schools**. Health Education Journal، Volume ٧٦، Issue ٨، ١٠٠٩-١٠٢٣.

١٩- **John, (٢٠٠٢):** Post – doctoral fellow, Department of physical medicine and first aid, University of Michigan Health system, Ann Arbor, Michigan.

٢٠- **Krutsch**، W.، Voss، A.، Gerling، S. & Grechenig. S. (٢٠١٤)**: First aid on field Legal Duties toward Athletes**. (Unpublished Ph. D thesis). Semmelweis University، Iran.

٢١- **Makarov**، G. (٢٠٠٤)**:** Sport medicine. Mosco. Russi Making of management in youth football. Arch Orthop Trauma Surg، ١٣٤، ١٣٠١.

٢٢- **María del**، et al. (٢٠٢١): **Teaching First Aid to Prospective Teachers as a Way to Promote Child Healthcare**، ٩(٤)، ١-١١.

٢٣- **Melianda Bossenmeyer, Ed. D (٢٠٠٤):** A program to reduce **playground injwes in school settings**, California state university san morlos Ken owens- united state international university, August.

مستلخص البحث

مدى امتلاك طلبة قسم التربية البدنية والرياضة بدولة الكويت لمهارات الإسعافات الأولية

*** د/ مناير سالم ناصر الرشيدي**

استهدف البحث التعرف على مدى امتلاك طلبة قسم التربية البدنية والرياضة بدولة الكويت لمهارات الإسعافات الأولية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى وذلك لمناسبته لطبيعة البحث، وقد اشتملت عينة البحث على (١٨٠) طالب وطالبة بقسم التربية البدنية والرياضة بدولة الكويت، ومن أدوات البحث الاستبيان، واستخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية- الانحرافات المعيارية- النسب المئوية- معامل الارتباط-معامل الفا كرونباخ-اختبار"ت"- اختبار تحليل التباين- اختبار شيفيه.

وكانت أهم النتائج:

١- أن امتلاك طلبة قسم التربية البدنية والرياضة بدولة الكويت لمهارات الإسعافات الأولية جاء بدرجة متوسطة واقرب إلى درجة اقل من المتوسط.

٢- أن مجال المقدرة لدى طلبة قسم التربية البدنية والرياضة بالكويت جاء بدرجة متوسطة.

٣- أن مجال المعرفة لدى طلبة قسم التربية البدنية والرياضة بالكويت جاء بدرجة اقل من المتوسط .

٤- أن طلبة قسم التربية البدنية والرياضة بالكويت الحاصلين على تقدير ممتاز هم الأكثر قدرة ومعرفة والمام في مهارات الإسعافات الأولية.

٥- لاتوجد فروق دالة احصائيا لمدى امتلاك طلبة قسم التربية البدنية والرياضة بالكويت في مجالى المعرفة والقدرة في متغير الجنس والتخصص.

***أستاذ مساعد بقسم التربية البدنية والرياضية - كلية التربية الأساسية – دولة الكويت.**

Research Summary

Extent of Possession Students of the of the Department of Physical Education and Sports in Kuwait for First Aids Skills

* **Dr. Manayer Salem Nasser Al-Rashidi**

The research aimed to identify the extent to which students of the Department of Physical Education and Sports in the State of Kuwait possess the skills of first aid, and the researcher used the descriptive approach due to its suitability to the nature of the research, and the research sample included (١٨٠) male and female students in the Department of Physical Education and Sports in the State of Kuwait, and one of the research tools is the questionnaire, and the researcher used the following statistical treatments: Arithmetic averages - standard deviations - percentages - correlation coefficient - alpha coefficient Cronbach - Test "T" - Test Analysis of Variance - Scheffe' Test.

The most important results were:

١- The possession of students of the Department of Physical Education and Sports in the State of Kuwait of the skills of first aid came to an average degree and closer to a lower degree than the average.

٢- The field of ability among students of the Department of Physical Education and Sports in Kuwait came in an average degree.

٣- The field of knowledge among students of the Department of Physical Education and Sports in Kuwait came to a lower degree than the average.

٤- Students of the Department of Physical Education and Sports in Kuwait who have an excellent grade are the most capable, knowledgeable, and knowledgeable in first aid skills.

٥- There are no statistically significant differences in the extent of Possession students of the Department of Physical Education and Sports in Kuwait in the fields of knowledge and ability in the variable of gender and specialization.

* Assistant Professor, Department of physical Education and Sports، College of Basic Education، Kuwait.